«الخليجي»: اتهامات المالكي تغطية على إخفاقه الداخلي

● رئيس الحكومة العراقية: لا يحق للأكراد الانفصال ● الصدر يرفض الضغوط الإيرانية لـ «الولاية الثالثة»

استنكرت دول مجلس «التعاون» تصريحات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، واستمرار اتهامه لبعضها بأنها داعمة للإرهاب في بلاده وراعية له.

استنكر الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزياني أمس، الادعاءات المتكررة التي يرددها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بحق السعودية، واصفا إياها بأنها «اتهامات لا مسؤولة تتنافى مع الأعراف السياسية والدبلوماسية».

وأعرب الزياني، في تصريح صحافي أمس، عن «رفض دول المجلس للمزاعم التي يطلقها المالكي بتدخل المملكة في شؤون العراق والاتهامات التي يوجهها بشكل مستمر إلى دول المجلس»، معتبرا أن هذه المزاعم «تأتي في سياق التغطية على الإخفاق في التعاطي مع قضايا العراق وقواه السياسية».

وأكد أن «دول مجلس التعاون تكنّ للعراق وشعبه الشقيق كل محبة وتقدير ويهمها عودة الأمن والاستقرار إلى العراق، وتعزيز وحدته الوطنية عبر عملية سياسية تشارك فيها كل الأطراف والقوى السياسية وكافة مكونات المجتمع العراقي دون إقصاء أو تهميش»، آملاً أن «يتبنى رئيس الوزراء العراقي سياسات تسهم في استقرار العراق وتنميته وتعزيز وحدته الوطنية بما يحقق تطلعات أبنائه وينسجم مع المصالح العربية العليا».

القوات الأمنية تمشط المكان حول مبنى جامعة الإمام الكاظم في بغداد أمس (أ ف ب)

المالكي

إلى ذلك، وقبل ايام من الانتخابات التشريعية المقررة نهاية الشهر الجاري، واصل المالكي الدفاع عن سجله في رئاسة الحكومة قائلا في تصريحات صحافية: «أتحدى أن يأتيني أحد بمخالفتي للدستور ولو بنقطة واحدة، بينما سأقدم لهم عشرات المخالفات».

وفي سؤال عن موقف عشائر الأنبار من الإرهاب، أوضح المالكي: «لولا وقوف العشائر معنا ما استطعنا الوقوف بوجه الموجة الإرهابية»، مشدداً على أنه «لا توجد لدينا طائفية مذهبية بل طائفية سياسية، والسياسيون يتكئون على الطائفية لكسب التأييد».

ولفت رئيس الوزراء إلى أن «العراقيين جميعا ضد التوجه الطائفي والتدخلات الأجنبية».

وعما يشاع حول تأجيل الانتخابات، شدد المالكي: «قلت وأؤكد أن الانتخابات لن تؤجل ساعة واحدة»، مضيفاً: «لقد ساوموني على التأجيل، وكان هذا ردي».

وعن الموقف من التهديدات المتكررة من إقليم كردستان بالانفصال، أكد المالكي أنه «ليس من حق أحد في الإقليم أو في غيره أن يخالف الدستور»، مضيفاً: «أما تقرير المصير فقد قرر الكرد مصيرهم حين صوتوا على هذا الدستور الذي ضمن وحدة البلاد، ونص على أن العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة».

مقتدى الصدر

وجدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس، رفضه أي ضغوط يمكن أن تمارس عليه للتجديد لولاية ثالثة للمالكي من قبل إيران.

وردا على أسئلة لأتباعه بشأن مسألة اعتزاله العمل السياسي وممارسة ضغوط عليه بخلاف ذلك، قال الصدر في بيان: «إنني لن أعود إلى العمل السياسي بمعناه الخاص، مثل تبني جهة أو كتلة، بل غاية ما أتبناه هو أن آخذ على عاتقي سياسة خدمة الفقير المظلوم وفضح الفاسد والدكتاتور»، مضيفاً أنه «سيقف على مسافة واحدة من كل المرشحين، بمن فيهم مرشحو كتلة الأحرار الصدرية، ولا يعني ذلك أنني أقف ضدها، لأن فيها من كشف الفساد وقاوم المحتل ومن نادى ضد الدكتاتورية وضد اتفاقيات المحتل».

من جهته، أكد عضو البرلمان عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري النائب حاكم الزاملي، أن «مسألة الضغوط السياسية التي تمارس على مقتدى واردة، لقبوله بولاية ثالثة للمالكي»، معربا عن اعتقاده بأن «مواقف الصدر شديدة الوضوح من هذه الناحية، ومن ثم فإنه لن يخضع لا لإيران ولا لغير إيران في هذا المجال، فيما لو كانت مارست مثل هذه الضغوط».

مشعان الجبوري

واتهم القيادي في الكتلة النائب جواد الحسناوي، ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي بأنه «يستميت من أجل عودة النائب السابق والمرشح للانتخابات البرلمانية الحالية مشعان الجبوري، بسبب العلاقة المجهولة بين الطرفين».

وقال الحسناوي أمس، إن «أبناء محافظة صلاح الدين سيرفضون التصويت لمشعان الجبوري، لأنه مجرم ويحرض على الطائفية والعنصرية والقومية والأحقاد»، مؤكدا «ضرورة استبعاد الجبوري من الانتخابات وسجنه ليكون عبرة لكل من يتصرف مثله».

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أعلنت عودة الجبوري، وهو نائب سابق، إلى خوض الانتخابات بعد نقض الهيئة القضائية قرار المفوضية القاضي باستبعاده.

استعادة الجامعة

ميدانيا، استعادت القوات الأمنية أمس، السيطرة الكاملة على مبنى جامعة الإمام الكاظم في حي أور شرقي بغداد عقب اقتحامه من قبل مسلحين يرتدون أحزمة ناسفة.

وقال مصدر أمني إن «القوات الأمنية قامت بإجلاء الطلاب الذين يتواجدون داخل الجامعة، بينما طوقت مكان الحادث ومنعت الاقتراب منه».

وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة أشخاص، بينهم الانتحاريان، في وقت أصيب تسعة آخرون بجروح.

في موازاة ذلك، قتل ثلاثة أشخاص وأصيب أربعة بجروح في انفجار سيارة مفخخة في منطقة الإسكندرية في محافظة بابل جنوب بغداد.

وفي مدينة السماوة قتل ثلاثة أشخاص وأصيب 26 بجروح في انفجار سيارتين مفخختين، عند مدخل مدينة الرميثة شمال مدينة السماوة في محافظة المثنى.

(الرياض، بغداد ـ كونا، أ ف ب، د ب أ)

انتحاريون يهاجمون جامعة الإمام الكاظم في مدينة الصدر

سلة أخبار

تظاهرة جديدة في المغرب للتنديد بالسياسة الاقتصادية

تظاهر 1000 شخص أمس وسط العاصمة الرباط، للتنديد بالسياسة الاقتصادية للحكومة التي يقودها الإسلاميون، وذلك بعد أسبوعين من مسيرة لأكبر ثلاث نقابات في المغرب، حملت المطالب نفسها.

وتأتي التظاهرات استجابة لدعوة المنظمة الديمقراطية للشغل لمسيرة حملت شعار «شغل كرامة عدالة أجرية وضريبية» تنديداً بسياسات الحكومة.

وقال الكاتب العام للمنظمة الديمقراطية للشغل علي لطفي مخاطبا حكومة عبد الإله ابن كيران «كفي عن اتباع سياسة مملاة من المؤسسات المالية الدولية التي تهدف إلى تفقير الشعب».

(الرباط - أ ف ب)

اعتقال 16 فلسطينياً بعد اشتباكات في «الأقصى»

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أمس 16 فلسطينيا خلال تفريق اشتباكات بين الشرطة ومصلين فلسطينيين في المسجد الأقصى في البلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة.

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد إن الاشتباكات اندلعت عندما قامت الشرطة بفتح باحات الحرم لزيارة غير المسلمين في ساعاتها المعتادة.

وبحسب روزنفيلد فإن المصلين الفلسطينيين قاموا «بإلقاء الحجارة والمفرقعات» على الشرطة التي ردت باستخدام قنابل الصوت، مشيرا إلى أنهم انسحبوا بعدها إلى داخل المسجد حيث لا تستطيع الشرطة الدخول.

على صعيد آخر، أظهر تقرير فلسطيني رسمي أن إسرائيل نفذت بناء 748 وحدة استيطانية في الضفة الغربية وشرقي القدس منذ بداية العام الجاري.

(القدس - أ ف ب)

سبعة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء في ليبيا

قدم سبعة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء في ليبيا أمس برامجهم أمام المؤتمر الوطني العام الذي سيعين رئيسا جديدا للحكومة خلفا لعبدالله الثني المستقيل. وبحسب جدول أعمال المؤتمر فإن النواب سيستمعون إلى المرشحين السبعة من دون تحديد أي تاريخ للتصويت لاختيار رئيس الوزراء الذي يجب أن يحصل على 120 صوتا من أصوات النواب الـ 200 ليتولى المنصب.

ويعتبر ثلاثة مرشحين الأوفر حظا هم عمر الحاسي من مدينة بنغازي وأحمد معيتيق وهو رجل أعمال ومحمد بوكير المدير السابق لقسم الحالة المدنية.

(طرابلس - أ ف ب)

البحرين تستضيف مؤتمر أمن «الخليج»

تستضيف البحرين بعد غد «المؤتمر الأمني» لبحث أبرز المستجدات والأحداث التي تشكل تهديدا للأمن الوطني والإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي بمشاركة واسعة من شخصيات سياسية وأكاديمية بارزة من دول الخليج.

وقال رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية محمد عبدالغفار في تصريح صحافي أمس إن المؤتمر الذي ينظمه المركز يعقد في ظل مستجدات إقليمية ودولية تحتم على مفكري الخليج والباحثين طرح تساؤلات جديدة حول أمن المنطقة. وأضاف عبدالغفار أن المؤتمر سيحرص على الخروج برؤى بناءة لمجابهة المتغيرات في وقت بالغ الحساسية قد يشهد بروز أشكال مختلفة من التحالفات الإقليمية والدولية.

(المنامة - البحرين)

الفيصل: كنا من الأوائل في إدانة الإرهاب ومكافحته

«موقفنا ثابت وحازم ويستند إلى الشريعة التي تحرم سفك دماء الأبرياء»

الفيصل مستقبلاً أمس المسؤول عن الملف السوري في الإدارة الأميركية دانييل روبنشتاين (واس)

شدد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس على أن موقف المملكة من الإرهاب «موقف ثابت وحازم»، ويأتي «استناداً إلى الشريعة الإسلامية التي تستمد منها أنظمتها، والتي تحرّم سفك دماء الأبرياء وترويعهم».

وقال الفيصل في تصريح له بمناسبة تنظيم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الإرهاب بعنوان «مراجعات فكرية وحلول عملية» والذي يعقد تحت رعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز: «لقد كانت المملكة من أوائل الدول التي أدانت الإرهاب بكل أشكاله وصوره، وهو ما أوضحته في كل المحافل الدولية معلنة استعدادها التام لتضافر جهودها مع جهود المجتمع الدولي لمكافحته، والتعاون لمعالجة أسبابه واجتثاث جذوره وتحقيق الاستقرار والأمن الدوليين».

وأضاف وزير الخارجية أن «المملكة من أوائل الدول التي أسهمت في مكافحة الإرهاب على المستويات المحلية والإقليمية والدولية من خلال مصادقتها على عدد كبير من الاتفاقيات والمعاهدات»، كما شاركت «في بحث الظاهرة من خلال استضافتها للمؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد بمدينة الرياض في شهر فبراير 2005، الذي أسفر عن إنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب وأعلنت تبرعها بما يزيد على مئة مليون دولار لهذا الغرض».

وأشار الأمير الفيصل إلى «مبادرة المملكة الأخيرة بإصدار عدد من القوانين والتشريعات المجرّمة للإرهاب والتنظيمات التي تقف خلفه».

وكان العاهل السعودي أصدر في فبراير الماضي أمرا ملكيا يجرم من يقاتل خارج البلاد من السعوديين، ومعاقبته السجن من 3 إلى 20 عاما، كما تضمن الأمر تجريم الانتماء للتيارات أو الجماعات سواء كانت دينية أو فكرية متطرفة أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخلياً أو إقليمياً أو دولياً، أو تأييدها أو تبني فكرها أو منهجها بأي صورة كانت.

(الرياض - د ب أ)

اليمن: غارة «درون» تقتل 30

تصاعد في استهداف «القاعدة» بعد شريط الوحيشي

غداة الغارة التي وقعت أمس الأول، على محافظة البيضاء وكان ضحاياها 15 متشددا من تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، الفرع اليمني لتنظيم «القاعدة» وثلاثة مدنيين، قتل 30 شخصاً أمس من عناصر تنظيم «قاعدة الجهاد» في غارة شنتها طائرة بدون طيار (درون) جنوب اليمن.

وقال مسؤول قبلي إن «طائرة بدون طيار يعتقد أنها أميركية قصفت في وقت مبكر من الصباح تجمعا لعناصر القاعدة في بلدة المحفد» في منطقة جبلية من أبين على الحدود مع محافظة شبوة، وهما محافظتان تشهدان نشاطا مكثفا لتنظيم القاعدة، مضيفا أن الغارة «أسفرت عن سقوط 30 قتيلا وجرح آخرين».

وذكر شاهد عيان أن سيارات تابعة لـ«القاعدة» قامت بنقل الجرحى.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع اليمنية في بيان لها إن عددا من متشددي تنظيم القاعدة قتلوا في غارة جوية على معسكراتهم التدريبية في منطقة جبلية نائية في جنوب اليمن. ونقل موقع الوزارة عن مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية العليا قوله إن الغارة استهدفت المنطقة الجبلية بين المحفد في محافظة أبين وعزان في محافظة شبوة «في ضوء تلقي الأجهزة الأمنية معلومات استخباراتية مؤكدة بوجود العناصر الإرهابية التي كانت تخطط لاستهداف منشآت حيوية مدنية وعسكرية».

وأكد المصدر أن المتشددين المستهدفين في الغارة من «العناصر القيادية والخطرة» في القاعدة ومن جنسيات مختلفة. والولايات المتحدة هي البلد الوحيد الذي يملك طائرات بدون طيار في المنطقة.

وقبل أيام، تناقلت مواقع الانترنت فيديو لزعيم التنظيم ناصر الوحيشي، وهو يلقي كلمة أمام حشد كبير من المقاتلين في منطقة جبلية مجهولة في اليمن ويتعهد بشن هجوم على الولايات المتحدة.

(صنعاء، عدن ـ أ ف ب، رويترز، د ب أ)

«قاعدة المغرب» يقتل 14 جندياً جزائرياً

بن فليس: بوتفليقة اشترط الحصول على أكثر من 80% من الأصوات

بعد أيام من فوز الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة بفترة رئاسية رابعة، لقي 14 جندياً جزائرياً مصرعهم وأصيب 11 في كمين نصب لهم ليل السبت- الأحد شرق العاصمة الجزائرية.

وأفاد مصدر أمني بأن الجنود كانوا يقومون بعملية تمشيط بحثاً عن متشددين في تيزي أوزو على بعد 120 كيلومتراً شرقي العاصمة، عندما هاجمهم مقاتلون من تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

على صعيد آخر، كشف المرشح الخاسر في انتخابات الرئاسة علي بن فليس أن الرئيس بوتفليقة ساوم وهدد السلطات العليا في البلاد بأنه لا يقبل بأقل من 80 في المئة من أصوات الناخبين.

وقال بن فليس في برنامج لتلفزيون «كا بي سي» الخاص مساء أمس الأول، إن «أعلى السلطات في البلاد تدرك جيداً أنه هو الفائز الحقيقي في انتخابات الرئاسة، وأنه وصلت إليه أخبار بأن بوتفليقة رفض فكرة الذهاب إلى دور ثان».

وحصل بوتفليقة الذي انتخب لولاية رئاسية رابعة على 81.53 في المئة من الأصوات، بينما حصل بن فليس الذي حل ثانياً على 12.18 في المئة.

وفي السياق، أعلنت وكالة أنباء سلطنة عُمان الرسمية أنها تعرضت لعملية اختراق جرى خلالها بث «بعض الأخبار غير الصحيحة التي تتنافى مع مصداقية الوكالة والخط الذي تسير عليه»، وذلك في إشارة إلى عملية القرصنة التي شهدتها، وجرى عبرها تشويه رسالة التهنئة المرسلة من السلطان قابوس إلى الرئيس الجزائري، بمناسبة إعادة انتخابه.

وكان القراصنة الذين اخترقوا الوكالة قد تلاعبوا بنص التهنئة الرسمية المرسل من قبل السلطان قابوس بن سعيد لبوتفليقة بمناسبة إعادة انتخابه، وسخروا عبرها من الحالة الصحية للرئيس الجزائري، متمنين له «العمر المديد» والوصول إلى «ولاية عاشرة».

كما تلاعب القراصنة بالاسم الرسمي للجزائر واصفين إياها بـ«الجمهورية الجزائرية الدكتاتورية الشعبية».

(الجزائر – أ ف ب، رويترز)